

لسان العرب

(ضغبس) الضَّغْبُوسُ الضَّعِيفُ الضَّغْبُوسُ وَلَدُ الثَّوْرِ مُلَّةٍ وَالضَّغْبُوسُ
الرجل المَهِينُ وَالضَّغْبُوسُ وَالضَّغْبُوسُ الضَّغْبُوسُ القِثَّاءُ الصغار وقيل شبيه به يؤكل وقيل
الضَّغْبُوسُ أَغْصَانُ شَيْبَةٍ العُرْجُونَ تنبت بالغَوْرِ فِي أُصُولِ الثَّوْمِ
وَالشَّوْكِ طَوَالُ حُمْرٍ رَخْمَةٍ تُوْكَلُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ أَهْدَى
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضغابيسَ وَجَدَايَةَ هِيَ صغار القثاء واحدها
ضُغْبُوسٌ وَقِيلَ هُوَ نَبْتُ فِي أُصُولِ الثَّوْمِ يَشْبَهُ الْهَلَايُونَ يُسْلَقُ بِالْخَلِّ
وَالزَّيْتِ وَيُوْكَلُ فِي حَدِيثٍ آخَرَ لَا بَأْسَ بِاجْتِنَاءِ الضَّغْبُوسِ فِي الْحَرَمِ وَبِهِ يَشَبُّهُ
الرجل الضعيف يقال رجل ضُغْبُوسٌ قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو عُمَرَ بْنَ لَجَإٍ التَّيْمِيَّ قَدْ جَرَّ بَتَّ
عَرَكَيْ فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ غُلَابُ الرَّجَالِ فَمَا بِالْضَّغْبُوسِ ؟ تَدْعُوكَ تَيْمٌ
وَتَيْمٌ فِي قُرَى سَدِإٍ قَدْ عَصَّ أَعْنَاقَهُمْ جَلَدُ الْجَوَامِيسِ وَالتَّيْمُ أَلَامٌ
مَنْ يَمْشِي وَأَلَامُهُمْ ذُهْلٌ بَنُ تَيْمٍ بَنُو السُّودِ الْمَدَانِيسِ تُدْعَى لِشَرِّ
أَبٍ يَا مِرْفَقَيْ جُعَلٍ فِي الصَّيْفِ تَدْخُلُ بَيْتًا غَيْرَ مَكْنُوسٍ قَالَ ابْنُ بَرِي
صَوَابٌ إِِنْ شَادَهُ غُلَابُ الْأُسُودِ قَالَ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي شَعْرِهِ وَالْأَغْلَابُ الْغَلِيظُ الرَقْبَةُ وَالْعَرَكَ
الْمُعَارَكَةُ فِي الْحَرْبِ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ الضَّغْبُوسُ نَبَاتُ الْهَلَايُونَ سَوَاءٌ وَهُوَ
ضَعِيفٌ فَإِذَا جَفَّ خَمَّتْهُ الرِّيحُ فَطِيرَتُهُ وَامْرَأَةٌ ضَغْبِيَّةٌ .
(* قَوْلُهُ « وَامْرَأَةٌ ضَغْبِيَّةٌ » لَيْسَ هَذَا مُشْتَقًّا مِنْ الضَّغْبُوسِ لِأَنَّ السِّينَ فِيهِ غَيْرُ مَزِيدَةٍ
وَإِنَّمَا هُوَ مِنْهُ كَسْبُ مَنْ سَبَطَ وَدُمْتُ مِنْ دُمْتُ وَلَا فَصْلَ بَيْنَ حَرْفٍ لَا يَزَادُ أَصْلًا وَبَيْنَ حَرْفٍ وَقَعَ فِي
مَوْضِعٍ غَيْرِ الزِّيَادَةِ وَإِنْ عُدَّ فِي جُمْلَةِ الزَّوَائِدِ كَذَا بِهَامِشِ النِّهَايَةِ) مُوَلَّعَةٌ بِحَبِّ
الضَّغْبُوسِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْبَاءِ وَالضَّغْبُوسُ الْخَبِيثُ مِنَ الشَّيَاطِينِ